

## أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل

### مادة الادب لدى طلبة قسم اللغة الكردية

أ. م. د. مهاباد عبد الكريم احمد

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

قسم اللغة الكردية

#### ملخص البحث

اثر استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الادب لدى طلبة قسم اللغة الكردية يرمي هذا البحث الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الادب لدى طلبة قسم اللغة الكردية، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة بصورة قصدية طلبة المرحلة الثالثة بكلية التربية - قسم اللغة الكردية - جامعة بغداد لتكون ميدان لتطبيق تجربتها، وقد بلغ عدد افراد العينة (56) طالباً وطالبة تم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين، مجموعة تجريبية (درست بأستراتيجية تسلق الهضبة) تألفت (28) طالباً وطالبة ومجموعة ضابطة (درست بالطريقة الاعتيادية) وتألفت من (28) طالباً وطالبة، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني، درجات مادة الادب للعام الدراسي السابق، درجات اختبار الذكاء)، استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكميل وقد اتسم بالصدق واستخرج ثباته بواسطة معادلة (الفا - كرونباخ) وبلغ معامل الثبات (0,80) وعند تحليل النتائج احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين (تبين ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية تسلق الهضبة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

#### الفصل الاول :

#### مشكلة البحث :

تعد اللغة ارقى ما وهب للانسان ، فلولاها ما كانت حضارة ولا مدنية ولا عمران ، فهي الوسيلة الاساسية لتسجيل ما انتجه العقل الانساني، و لولا كون اللغة وعاء الحياة لانقطع المرء في حاضره عن ماضيه ولم يوصل بمستقبله. (الحاج ، كمال يوسف ، ص7، 1967) لقد اولت الشعوب لغاتها القومية عناية خاصة بوصفها اداة التفاهم والتعبير ووسيلة للفهم والافهام فأن رقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها . من خلال اطلاع الباحثة على الادبيات و الدراسات السابقة ومن خلال عملها الميداني لمست ضعفاً واضحاً وتدنيا في مستوى الطلبة وخصوصاً في مادة الادب ومن شكوى تدريسي هذه المادة ايضاً وهذا ما نال اهتمام المعنيين بها ومما دفع الباحثين والطلبة الى البحث عن اسباب الضعف وتشخيصه وعلاجه من اجل الاسهام في تطوير تعليمها. وعلى الرغم من كثرة الدراسات

أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....

أ. م. د. مهاياذ عبد الكريم أحمد

والبحوث التي أجريت لتيسير تدريس اللغة الكردية فأن الشكوى من ضعف الطلبة من فروعها المختلفة ما تزال مستمرة وهذا ما أكدته دراسات عدة كدراسة (العامري، 2004) ودراسة (علي وكشاش، 2008) (ودراسة عبد الكريم، 2011) .

واستناداً الى ما تقدم ترى الباحثة ان اهم مشكلة يواجهها الادب هي مشكلة حفظها، اذ يشكو كثير من التدريسين من انصراف الطلبة عن حفظ النصوص وهم لا يحسنون النطق السليم بها ولا يؤدونها بالشكل المطلوب لان النطق السليم يعتمد في كثير من اشكاله على ما يستطيع الطلبة حفظها من نصوص ادبية .

اذن تتمثل مشكلة البحث الحالي بما يأتي :

1. اغلب تدريسي المادة يركزون على الاساليب التقليدية في التدريس .
  2. قلة اطلاع قسم من التدريسين على اساليب التدريس الحديثة التي تتسجم مع محتوى المادة وتحقيق اهدافها المنشودة .
  3. ضعف الاعداد التربوي في تدريس اللغة الكردية اعدادا يؤهلهم لتدريسها .
  4. انصراف الطلبة عن حفظ تلك النصوص وزهدهم فيها، اذ نجدهم يعنونها من الواجبات الثقيلة ولا يولونها الا اهتماماً قليلاً .
  5. المادة المطلوب حفظها مادة جافة وصعبة، اذ ان ابیات بعض القصائد تتضمن مفردات غريبة، لم يسبق لهم الاطلاع عليها او سماعها وذلك يؤدي الى غياب عنصر التشويق .
- ومن هنا ظهرت الحاجة الى استخدام طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس لتقصي اثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الادب لدى طلبة قسم اللغة الكردية لعلها تسهم في علاج المشكلة والتخفيف من حدتها .

### اهمية البحث :

اللغة ظاهرة انسانية وهي وسيلة اتصال بين الفرد ومجتمعه الذي يعيش فيه وهي اداة لنقل الافكار والمشاعر والعواطف والخبرات، وبها يميز الكائن البشري عن بقية المخلوقات . وتعد اللغة اساس كل حضارة اذ بها تبني هذه الحضارة وتنتقل بواسطتها ما ابدع من المعارف والاكتشافات والاختراعات ولا تتحمل المجتمعات بدونها . (الحمداني، 1982، ص2)

وتبرز اهمية الادب من بين فروع اللغة الكردية لما لها من مكانة كبيرة في اعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الانساني بوجه عام، وتهذيب الوجدان وتصفيه الشعور وصقل الذوق وتغذية الروح. (ابراهيم، 1973، ص43 – 44)

والادب بوصفه فرعاً من فروع اللغة الكردية يؤلف مع غيره من فروعها وحدة متكاملة ترمي الى تحقيق غاية هي القدرة على الفهم والافهام . (احمد، 1988، ص250)

أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....

أ. م. د. مهاياذ محمد الكريم أحمد

لابد من التركيز والاهتمام بأستراتيجيات التدريس لما لها من دور اساسي وفاعل في تحقيق اهداف التعليم، وهذا الامر يستلزم المواكبة المستمرة لما يستجد ويستحدث من استراتيجيات التدريس القادرة على تحقيق تلك الاهداف . (الجلبي، 1998، ص2) .

وقد سعت الباحثة من خلال ذلك توظيف احدى استراتيجيات تدريس مادة الادب عن ان تحمل في طياتها اليسر في تقديم هذه المادة وتقبل الطلبة لها وهي استراتيجية تسلق الهضبة وتسمى ايضاً (الاقتراب من الحل) وهي استراتيجيات التي تقترب من طريقة حل المشكلات بل هي ركن اساسي من الطريقة وتقترب من حيث الخطوات التي تبني عليها تلك الطريقة وتنمي المهارات التفكيرية العلمية المنتظمة المستندة الى اسس منطقية ولاسيما اذا كانت المشكلة من النوع الذي يجعل ذهن الطالب يقظاً وفعالاً بمرونتها العالية، اذ يمكن تكييفها للاوضاع الصفية الاعتيادية فضلاً عن انها تساعد الطلبة في التفكير الصحيح .وتكمن هذه الاستراتيجيات التدريسية ايضاً في خلق التفاعل بين المدرس (الاستاذ الجامعي) والطالب في داخل الصف وخارجه، والتي لها دور في تزويد الطلبة بالخبرات العلمية والحقائق والمفاهيم والنظم بما ينسجم الاتجاهات الحديثة في التدريس ومستوى نضج الطلبة في انجاح العملية التربوية. (الحمداني، 2010، ص5)

ان نجاح العملية التربوية يواجه صعوبة كبيرة اذا لم تتوافر لها الاستراتيجيات والطريقة التدريسية المناسبة التي تسير بالعملية التعليمية بالوجه الصحيح حيث كلما كانت الاستراتيجية ملائمة للموقف التعليمي ومناسبة لنضج الطلبة وقدراتهم كانت اكثر عمقاً وفائدة .

تعد الاستراتيجيات من الادوات الفعالة في العملية التربوية لانها تؤدي دوراً اساسياً في تنظيم الحصة وتنظيم المادة العلمية ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها، فبدونها لا تتحقق الاهداف العامة والخاصة، فينبغي على المدرس اعتماد الاستراتيجيات الملائمة معتمداً في اختيارها على بعض الاسس مثل طبيعة المادة العلمية والمرحلة الدراسية للطلبة والاهداف المراد تحقيقها لغرض احداث التعلم الفعال. (الاحمد وحذام، 2003، ص55) ومن خلال ما تقدم تبرز الحاجة الى دراسة اثر استراتيجيات تسلق الهضبة في تحصيل مادة الادب لدى طلبة قسم اللغة الكردية وبناءً على ماتقدم فإن اهمية هذا البحث تتجلى في ماياتي:

1. اهمية اللغة باعتبارها اقوى وسائل الاتصال والتفاهم بين المتعلم وبيئته، وهي الاساس الذي تعتمد عليها تربيته من النواحي جميعاً .
2. اهمية الطرائق والاساليب والاستراتيجيات التي لمست مستوى تحصيل الطلبة ومنها استراتيجية تسلق الهضبة في تعليم اللغة الكردية وتعلمها .
3. اهمية المرحلة الجامعية باعتبارها المسؤولة عن اعداد الملاكات التعليمية للغة الكردية في المدارس الاعدادية والثانوية وتهيئة هؤلاء المدرسين مهنيّاً وتربويّاً وعلمياً .
4. لم تجر دراسات سابقة بحسب علم الباحثة، حاولت الكشف عن استراتيجيات تسلق الهضبة في تحصيل مادة الادب لدى طلبة قسم اللغة الكردية .

أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الاحصاء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....

أ. م. د. مهاياد محمد الكريم احمد

5. أهمية تدريس الادب على وفق السبل التي تحقق الغاية المنشودة والاهداف المرجو تحقيقها لتكوين الاتجاهات الايجابية لدى طلبة قسم اللغة الكردية نحو مادة الادب .

### هدف البحث :

يرمي هذا البحث الى تعرف :

اثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الادب لدى طلبة قسم اللغة الكردية من طريق التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية :

### الفرضية البحث :

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب بأستراتيجية تسلق الهضبة وبين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

1. طلبة المرحلة الثالثة من غير الناطقين باللغة الكردية في قسم اللغة الكردية في كلية التربية – ابن رشد بجامعة بغداد للعام الدراسي (2012 – 2013) .
2. عدد من الموضوعات المقرر تدريسها للمرحلة الثالثة للعام الدراسي (2011—2013) والموضوعات هي (مؤثر ووي نهدبي كوردي ،بابا تاهورى هممدان ،عطي بمردهشاني ،محمدى خانى ،نالى ،مهلا جزىرى ،حاجى قادرى كوى) .
3. تستمر التجربة فصلاً دراسياً كاملاً (الفصل الاول)

### تحديد المصطلحات :

#### 1- أثر :

عرفه الحثي بأنه : مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه بتأثير المتغير المستقل . (الحثي، 1991، ص253)

#### 2- الاستراتيجية :

عرفها الهاشمي وطه بأنها : مجموعة الافكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من المجالات المعرفية الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة تنطلق نحو تحقيق الأهداف ،ثم تضع اساليب التقويم الملائمة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل .(الهاشمي والدليمي، 2008، ص19)

وعرفها الحريري بأنها : " مجموعة من الاجراءات والوسائل التي يستعملها المدرس لتمكين طلبته من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الاهداف التربوية " . (الحريري، 2011، ص291)

أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الاحب لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....  
أ. م. د. مهاياذ محمد الكريم احمد

### التعريف الاجرائي للأستراتيجية :

مجموعة من الاجراءات والخطوات التي تحدها الباحثة، تتضمن تحقيق اهداف معينة لمدة زمنية محددة لدى طلبة المرحلة الثالثة في مادة الادب .

### 3- استراتيجة تسلق الهضبة :

عرفه ابو رياش : " استراتيجة منظمة ويسيرة، تؤكد تدريب الطلبة على نوع من الانتباه للمشكلة والدقة والتنظيم والربط والتشخيص، ومن طريقها تنمي قدراتهم في معرفة طريقة البدء في عملية حل المشكلة، ومن ثم التقدم الى الامام في ايجاد الحلول المناسبة. (ابو رياش، 2007، ص170) وعرفه ابو جادو ونوفل بأنها : استراتيجة لحل المشكلات تستند الى مسلمة تقول (ان اي خطوة في الاتجاه الصحيح في الحل التي يقوم بها الفرد ستقوده الى الحل الذي يوصله الى الهدف النهائي وتزيدة قريباً منه، كما يحدث عند تسلق درجات السلم . (ابوجادو و نوفل ، 2007، ص331)

### التعريف الاجرائي لاستراتيجية تسلق الهضبة :

وهي مجموعة من النشاطات الذهنية والعقلية التي يؤديها طلبة المرحلة الثالثة (المجموعة التجريبية) بعد ان تعرض المدرسة عليهن مشكلة ما، فيبحث الطلبة عن الاجابة خطوة خطوة وصولاً لحل المشكلة، ثم تعمل المدرسة بتفسير الحل من طريق قاعدتها العامة .

### 4- التحصيل :

عرفه الاعلام بأنه : " درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم او مستوى النجاح الذي يصل اليه في مادة دراسية او مادة تعليمية او تدريس معين" (علام، 2000، ص305)

عرفه شحاته والنجار بأنه : " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن قياس المستويات المحددة". (شحاته والنجار، 2003، ص89)

### التعريف الاجرائي للتحصيل :

الدرجات التي حصل عليها طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة الكردية / كلية التربية - ابن رشد- جامعة بغداد- عينة البحث - في الاختبار التحصيلي في موضوعات مادة الادب التي درسوها والمعدة من الباحثة لاجراض هذه الدراسة .

### 5- الادب اصطلاحاً :

عرفه ضيف بأنه : الكلام الانشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين سواء اكان شعراً ام نثراً . (ضيف، 1996، ص7)

وعرفه شحاته بأنها : التراث الادبي الجيد قديمه وحديثه ومادته، كما يراد به النواحي التي تتصل بالاحكام على نتاج الادباء والوانه ومميزاته في اطار سلسلة التطور التي مر بها هذا التراث من عصر الى عصر. (شحاته، 2004، ص39)

### التعريف الاجرائي للادب :

عدد من الموضوعات الشعرية والنثرية المعدة لتدريس عينة البحث لغرض تنمية الذوق الادبي والمهارات اللغوية والتعبيرية والفكرية لديهم .

أما في مجموعته الشعرية الموسومة بـ ((على ظهر أسد بابل)) التي تتناول قضية الاحتلال الأمريكي للعراق، فإن الشاعر يسعى إلى استثمار آية قرآنية كريمة من (سورة المائدة) التي تجسد قيمة التسامح في الدين الإسلامي: ((لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك)) (22) وهي تعكس نوعاً من المعادلة الإنسانية التي لا تشجع على القتل والشرّ إلا دفاعاً عن النفس والوطن والعرض، وعلى الرغم من أنّ توظيف الآيات القرآنية على مستوى التصدير لا يدخل ضمن سياق التناص معها، إلا أنّ وضعها كتصدير بعد عنوان مجموعة أو عنوان قصيدة يشجع القارئ على البحث في المقارنة بين العنوان والتصدير، ومن ثمّ بين موضوعات القصائد وموضوع الآية الكريمة، على النحو الذي يفسر قمة وضع هذه الآية كتصدير لهذه التجربة الشعرية، وهو ما يعمّق الفكرة والمعنى والدلالة الشعرية.

### عتبة التصدير الأدبية (العراقية) القديمة:

حفلت قصائد الربيعي بتصديرتين من الأدب العراقي القديم لما يمثله هذا الأدب من تراث كبير وعميق يسعى الشاعر العراقي خاصة إلى توظيف ما هو متاح منه في نصوصه، ولاسيما في عتبة التصدير التي تحتمل وضع مقولة من هذا الأدب كدليل على حضوره في الذاكرة الشعرية العراقية من جهة، وكتوظيف لدلالة المقولة ومعناه بما يناسب طبيعة المجموعة الشعرية أو القصيدة التي اعتمدت في تشكيل مقولتها عليها.

في مجموعة الربيعي الشعرية الموسومة بـ ((جنائز معلقة)) يستعير لعتبة تصديرها مقولة لدنحي رامو، وهو شاعر سومري، ما يمكن أن يتلاءم مع طبيعة قصائد هذه المجموعة التي تخضع يف الكثير من دلالاتها لعتبة العنوان (جنائز معلقة)، وعتبة العنوان هنا على صعيد تشكيلها اللساني منزاحة من (جنائن معلقة) فحذف حرف النون وحل محله حرف الزاء، وهنا تغيّر المعنى تماماً حيث تحول إلى نقيضه، لذا فإن ما نقله الشاعر كعتبة تصدير من قول هذا الشاعر السومري يتفاعل مع مقولة العنوان:

((واحسرتاه على ما أصاب (لكش))

وكنوزها!

ما أشدّ ما يعاني الأطفال من بؤس...!

أي مدينتي!

متى تستبدلين الوحشة بالفرح؟! (23)

إن هذه الحسرة التي تتمظهر هنا في نص الشاعر السومري هي حسرة تاريخية تمرّ على العصور كلها في هذا المكان (لكش)، ترافقها ضياع الكنوز بأشكالها كافة، وبؤس الأطفال، على النحو الذي

### استراتيجية تسلق الهضبة وما فوق المعرفية :

يرى الكثير من التربويين ان حل المشكلات يجب ان يكون هو الهدف الاساس للتدريس، اذ يأتي حل المشكلات في قمة هرم نواتج التعلم كما نظر اليها جانبيه (المنشداوي، 2011، ص29)  
اما مفهوم ما فوق المعرفية. (من اكثر موضوعات علم النفس التربوي والمعرفي حديثه، واثارة للبحث، اذ يعود في اصوله الى النظرية المعرفية ويعد جون فلايل (Joh phlaphi) اول من استعمل مصطلح ما فوق المعرفية في البحث التربوي حيث ان الافراد يقومون بعملية مراقبة لفهمهم الخاص والانشطة المعرفية الاخرى . اي ان ما فوق المعرفة تقود الطلبة لاختبار وتقييم الاهداف والاستراتيجيات التي يمكن لها ان تنظم تعلمه، وغالباً ما يقع الطلبة في اغلاط عند عملية التعلم نتيجة في اخفاقهم في ذلك، لذا يجب تنظيم عملية تعلمهم، لقد حظي موضوع ما فوق المعرفية بأهتمام ملحوظ في السنوات القليلة الماضية بعد استعمال استراتيجيات جديدة في التدريس (ابو رياش وقطيظ، 2008، ص378)

وترتكز استراتيجية تسلق الهضبة على مفهوم ما فوق المعرفة التي تهتم بتنمية التفكير والمهارات العقلية لمعالجة المعلومات وتقوم بمهمة السيطرة على جميع أنشطة التفكير العاملة والموجهة لحل المشكلة، واستعمال القدرات او المواد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات التفكير (جروان، 199، ص122) .

لقد وصف وليم وجون ديوي العمليات ما فوق المعرفية التي تحتوي على التأمل الذاتي والشعوري التي تشير ضمناً الى المهارات والقدرات ما فوق المعرفة التي تستعمل هذه الايام .  
استراتيجيات حل المشكلات وما فوق المعرفية ومنها :

#### 1- استراتيجية التساؤل الذاتي :

يطلق على هذه الاستراتيجية بالاستجاب الذاتي لانها تقوم على استجاب الطالب لنفسه، وتعد من الاستراتيجيات الفعالة في تحقيق الوعي لدى الطالب بعمليات التفكير والتحكم فيها ومراقبتها وكذلك تعينه على تحديد الاسئلة التي يمكن ان يطرحها على نفسه في اثناء معالجته لموضوع مقروء فيكون قادراً على التنظيم الذاتي لعملية القراءة وفهم المقروء . (الصميدعي، 2012، ص58)

#### 2- استراتيجية العصف الذهني :

هي خطوة تدريبية تعتمد على استثارة افكار المتعلمين والتفاعل معهم، انطلاقاً من خلفيتهم العلمية، وتعتبر استراتيجية العصف الذهني هي احدى الاستراتيجيات الاكثر قوة في تنمية التفكير الابداعي وتهدف الى التفكير الاعتيادي للفرد ونتاج قائمة من الافكار المتنوعة، وتفيد استراتيجية العصف الذهني في مواجهة مشكلات محددة، خاصة عندما تكون بحاجة الى افكار جديدة وجيدة واكثر ماتفيد هذه الاستراتيجية في الحكم او تحليل القرار، ويكون العصف الذهني اما بشكل فردي او من خلال مجموعة من شخص الى عشرة اشخاص، او من اربعة اشخاص الى سبعة اشخاص بينما يوحى اليكس اوزبورن بأن يكون حجم المجموعة المثالي اثني عشر فرداً، لكن ثبت

أثر استخدام إستراتيجية تسلق المضبة في تحصيل مادة الأحبج لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....

أ. م. د. مهاياد محمد الكريم احمد

بالتجريب ان هذا العدد تصعب السيطرة عليه اثناء العمل، لقد تم الحصول على افضل النتائج عندما اخذ الاجراءات التالية بعين الاعتبار عند ممارسة هذه الاستراتيجية . (ابوجادو ونوفل، 2007، ص178)

### 3- استراتيجية التفكير الناقد :

تعتبر محاولة جون ديوي (Jone Dewy) عام 1983 من المحاولات الاولى في تعريف التفكير الناقد حيث عرفه بأنه تفكير تأملي يرتبط بقدرة الفرد على النشاط والمثابرة، وكذلك يعني بشكل عام بتقييم القيم وغيرها من القضايا والفرضيات بهدف التوصل الى احكام او اتجاهات مدعومة بما يؤيدها. ويرى انيس (Ennis) 1998 ان التفكير الناقد هو التفكير الاستدلالي الذي يركز على اتخاذ القرارات. (ابو جادو ونوفل، 2007، ص225-227)، وتعني استراتيجية التفكير الناقد استخدام التحليل والتقييم ومراجعة الذات وتتطلب الابداع والاستقلالية ويساعد التفكير الناقد على اتخاذ القرارات وحل المشكلات. (الخزاعلة وآخرون، 2011، ص269-270)

### 4- استراتيجية التفكير بصوت عالي:

تعد من استراتيجيات ما وراء المعرفية، اذ تعود الطالب على التفكير بدقة اكثر وبعناية وبأسلوب منظم وتخصص معارفهم العلمية ومهاراتهم وتجد هذه الاستراتيجية عمليات تفكير الطالب في اثناء انشغاله في مهمة تتطلب التفكير، اذ يقول الطالب المفكر كل المشاعر والافكار التي تحدث عند ادائه مهمة ما . او حل لسؤال معين ويمكن ان تنفذ هذه الاستراتيجية فردياً اوثنائياً او على شكل مجموعات. (الهاشمي والدليمي، 2008، ص177)

5- استراتيجية الجدول الذاتي : تنسب هذه الاستراتيجية الى دونا اوجل (Donna ogle) الذي تبنها بقصد تمكين الطلبة من تكوين تعلم ذي معنى عند قراءتهم النص او المادة المطلوب تعلمها في ضوء المصطلح الذي يرمز الى هذه الاستراتيجية ( K.W.L.H ) تعد من الاستراتيجيات المهمة في تنمية المهارات المعرفية اللازمة، وقد استعملها في التعليم لغرض تنشيط المعرفة السابقة لدى الطالب واستثمارها بصورة المواقف الجديدة، تعود الطلبة على التفكير قبل القراءة وفي اثناءها وبعدها وكذلك تؤكد على مبدأ التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في التعلم. (عطية ، 2009 ، ص176)

### ثانياً : دراسات سابقة :

\* دراسات عربية :

(أ) دراسة النخالة (2004)

أجريت هذه الدراسة في فلسطين، بالجامعة الاسلامية في غزة، هدفت الدراسة الى التعرف على (أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الاسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة) تكونت عينة الدراسة من (147) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الاساسي قسموا الى مجموعتين، كافأت الباحثة بين مجموعتين في متغيرات مهمة هي (المعلومات السابقة من الوحدة الدراسية المعنية، التحصيل العام والخاص بمادة التربية الاسلامية،



أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....

أ. م. د. مهدي محمد الكريم أحمد

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في الوحدة الدراسية المستخدمة وتم حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لفقراته، وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الكلية التي درست مادة التربية الإسلامية بطريقة حل المشكلات ومتوسط تحصيل أقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية . (النخالة، 2004، ص2-149)

(ب) دراسة المنشداوي (2011)

أجريت هذه الدراسة في العراق، بجامعة بغداد، هدفت الدراسة الى التعرف على (اثر استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي).

اختار الباحث عينة بلغت (52) طالباً من طلاب الصف الرابع العلمي في اعدادية الزهراوي للبنين، وقد وزعوا عشوائياً على مجموعتين بواقع (26) طالباً في المجموعة التجريبية و(26) طالباً في المجموعة الضابطة، درس الباحث المجموعة التجريبية بأستراتيجية تسلق الهضبة والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وكافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في خمسة متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء وللامهات، واختبار المعلومات السابقة في مادة قواعد اللغة العربية واختبار الذكاء)، واعد اختباراً تحصيلياً موضوعياً تألف من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وثبتت من صدقه وثباته والقوة التمييزية لفقراته ولمعالجة البيانات استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وتبين فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين تحصيل مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية تسلق الهضبة. (المنشداوي، 2011، ص4-112)

(ج) دراسة الجنديل (2012)

أجريت هذه الدراسة في العراق، بالجامعة المستنصرية، هدفت الدراسة الى التعرف على (اثر استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط) تكونت العينة من (58) طالبة بواقع (45) طالبة درست على وفق استراتيجية تسلق الهضبة و(40) طالبة درست على وفق الطريقة الاعتيادية، كآفات الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات (الذكاء، درجات مادة الجغرافية للسنة السابقة، اختبار المعرفة السابقة، التحصيل الدراسي للوالدين، العمر الزمني للطالبات محسوباً بالاشهر) اعتماداً على المستويات الثلاثة (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) في مجال اكتساب المفهوم، وكذلك اعتمدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية من نوع اختيار من متعدد تكون من (42) فقرة تم التحقق من صدقها وتم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية فبلغ (0,86) وقد فأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الجغرافية بأستراتيجية تسلق الهضبة على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية . (الجنديل، 2012، ص3-74)

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة :

1. الأهداف : جاءت الدراسات السابقة متباينة في أهدافها، إذ رمت دراسة النخالة (2004) الى معرفة اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الاسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة . ورمت دراسة المنشداوي (2011) الى معرفة اثر استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي، ورمت دراسة جنديل (2012) الى معرفة اثر استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الاول المتوسط، بينما رمت الدراسة الحالية الى معرفة اثر استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الادب لدى طلبة قسم اللغة الكردية .
2. حجم العينة : تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة، إذ بلغت دراسة المنشداوي (52) طالباً ودراسة جنديل (85) طالبة ودراسة النخالة (147) طالباً وطالبة، بينما بلغت العينة في الدراسة الحالية (56) طالباً وطالبة .
3. لقد طبقت استراتيجية تسلق الهضبة على مواد دراسية متعددة إذ لم يقتصر على تخصص معين، إذ تناولت دراسات سابقة مادة التربية الاسلامية ودراسات مادة قواعد اللغة العربية وتناولت دراسات اخرى مادة الجغرافية في حين تناولت الدراسة الحالية مادة الادب لدى طلبة المرحلة الثالثة .
4. تباينت الدراسات السابقة فيما بينها في التجربة على العينات في المراحل الدراسية المختلفة، فقد طبقت دراسة النخالة على المرحلة الثانوية اما دراسة المنشداوي على المرحلة الاعدادية اما دراسة جنديل فقد طبقت على المرحلة المتوسطة بينما اجريت الدراسة الحالية على طلبة المرحلة الجامعية .
5. تم اختيار التصميم التجريبي الذي يناسب متغيرات كل دراسة إذ تم اعتماد التصميم الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) بينما جاءت الدراسة الحالية متفقة مع هذه الدراسات في اعتمادها على التصميم التجريبي .
6. اداة البحث : تنوعت ادوات البحث المستعملة بحسب اهداف كل بحث وطبيعة المعلومات المراد جمعها وتحليلها، اما الدراسة الحالية اعتمدت على اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد والتكميل .
7. الوسائل الاحصائية : اتفقت معظم الدراسات في استعمال الوسائل الاحصائية تبعاً لاهداف الدراسة وطبيعتها ويمكن حصر الوسائل الاحصائية كالاتي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعادلة (الفا – كرونيخ) .
8. نتائج الدراسات : تباينت الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت اليها واغلبها توصلت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....  
أ. م. د. مهدي عبد الكريم أحمد

## الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي : عبارة عن مخطط وبرنامج عمل يمكن الباحث من أداء عمله المطلوب منه على اكمل وجه ممكن (داود، 1990، ص256)، لذلك اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي، كما موضح في جدول (1)

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية تسلق الهضبة	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة			

ويقصد بالمجموعة التجريبية هي المجموعة التي يتعرض افرادها للمتغير المستقل وهو (استراتيجية تسلق الهضبة)، اما المجموعة الضابطة هي التي تدرس بالطريقة التقليدية، ويقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بواسطة اختبار تحصيلي بعدي تعده الباحثة لأغراض البحث الحالي .

ثانياً : مجتمع البحث وعينه :

تألف مجتمع البحث من طلبة قسم اللغة الكردية في كلية التربية /ابن رشد- جامعة بغداد، فقد بلغ مجتمع البحث (60) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة - الدراسة الصباحية .  
اختارت الباحثة عشوائياً شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد افراد العينة (28) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و(28) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة، وقد استبعدت الباحثة الطلبة الراسبين وعددهم (4) طالباً وطالبة وسبب استبعاد الطلبة الراسبين والناطقين باللغة الكردية من المحتمل لديهم خبرات سابقة عن الموضوعات المقرر تدريسها كما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

يبين عدد الطلبة في كل مجموعة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	29	1	28
الضابطة	أ	31	3	28

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث (الضبط التجريبي)

حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات .

أثر استخدام إستراتيجية تسلق المضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....  
أ. م. د. مهاياد محمد الكريم أحمد

### 1- العمر الزمني محسوباً بالشهور :

بلغ متوسط اعمار طلبة التجريبية (264،85) شهراً وبأنحراف معياري (11،775) درجة، وبلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة الضابطة (261،42) شهراً وبأنحراف معياري (11،135) درجة ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test) للموازنة بين اعمار طلبة مجموعتي البحث، وجدت الباحثة ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (0،07) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2،000) وبدرجة حرية (2) عند مستوى دلالة (0،05) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتان في العمر الزمني كما هو موضح في جدول (3) .

#### جدول (3)

التكافؤ لاعمار طلبة مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	264.85	11.775	2	0.07	2.000	غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	28	261.42	11.135				

### 2- درجات مادة الادب للعام الدراسي السابق (2012- 2013)

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (12،75) درجة في مادة الادب للعام الدراسي السابق ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (12،64) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T\_ test) لمعرفة دلالة الفرق في درجات الاختبار بين المجموعتين اتضح ان الفرق لم يكن ذي دلالة احصائية عند مستوى (0،05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0،01) اقل من القيمة التائية الجدولية (2،000) وبدرجة حرية (2) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما موضح في جدول (4)

#### جدول (4)

تكافؤ مجموعتي البحث في درجات مادة الادب للعام الدراسي السابق للمرحلة الثانية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	12.75	11.237	54	0.01	2.000	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	28	10.64	11.100				

3- درجات اختبار الذكاء : اختارت الباحثة اختبار رافن (Ravan) للمصفوفات المتتابعة لسهولة تطبيقه وسبق استعماله من قبل كثير من الباحثين لما يمتلكه من صدق وثبات، فقد بلغ متوسط الذكاء المجموعة التجريبية (14،10) درجة وبلغ متوسط الذكاء المجموعة الضابطة (12،14) درجة وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث اذ ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0،57) هي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2،000) عند مستوى دلالة (0،05) وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الذكاء، كما هو موضح في جدول (5)

أثر استخدام إستراتيجية تسلق المضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....  
 أ. م. د. مهاياذ محمد الكريم أحمد

#### جدول (5)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	28	14,10	15,125	54	0,57	2,000
الضابطة	28	12,14	12,992			غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)

رابعاً: المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعي البحث وهي سبعة موضوعات من مادة الادب المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2012- 2013) خامساً: المدرسة

كُلفت مدرسة المادة بتدريس مجموعتي البحث وفق الخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة لكل موضوع .

سادساً : صياغة الاهداف السلوكية :

تصاغ الاهداف السلوكية بعبارات واضحة تعبر عن التغيير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم الذي يمكن ملاحظته وقياسه في اثناء عملية التعلم او بعدها . (كوافحة ، 2003، ص141) صاغت الباحثة الاهداف السلوكية الخاصة بالموضوعات (السبعة) التي اعدتها لتدريس مجموعتي البحث وقد عرضتها على مجموعة من الخبراء ملحق (1) لبيان رأيهم في دقة صياغتها وصحة تصنيفها موزعة على المستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم، وبعد اجراء التعديلات اللازمة عليها بلغ عدد الاهداف السلوكية بصورتها النهائية (100) هدفاً سلوكياً وحصلت على موافقة الخبراء بنسبة (80%)

سابعاً: اعداد الخطط التدريسية :

اعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء محتوى المادة المقررة، وقد عرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء وطرائق والمتخصصين في اللغة الكردية وطرائق تدريسها الملحق (1) وفي ضوء ما ابداه المحكمون اجريت التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ .

ثامناً : اداة البحث (الاختبار التحصيلي البعدي) :

تعد الاختبارات احدى الوسائل المهمة في قياس وتقويم تحصيل الطلبة، ومن متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي بعدي لطلبة مجموعتي البحث مكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكميل وقد عرضت فقرات الاختبار على الخبراء والملحق (1) تم اجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات .

أثر استخدام إستراتيجية تسلق المضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....  
أ. م. د. مهاياد محمد الكريم أحمد

#### تاسعاً : اعداد الخريطة الاختبارية :

تعد الخريطة الاختبارية أحد المتطلبات الأساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية لانها تتضمن توزيع فقرات الاختبار وفق محتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وكذلك توفير صفة الشمول للاختبار (الظاهر، 1999، ص79) لذلك اعدت الباحثة خريطة اختبارية للموضوعات (السبعة) التي ستدرس خلال مدة التجربة والاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم، وحددت عدد فقرات الاختبار ب(40) فقرة من خلال مصفوفة (جدول الموصفات) الخريطة الاختبارية كما هو موضح في جدول (6)

#### جدول(6)

الخريطة الاختبارية في ضوء الاهداف النسبية لمحتوى الموضوعات ومستويات الاهداف السلوكية

ت	الموضوعات	الاهمية النسبية للموضوعات	عدد الاهداف السلوكية		
			معرفة	فهم	تطبيق
1-	مئزوي ئه ده بي كوردي	15%	5	4	/
2-	بابا ناهيري همدان	15%	6	4	5
3-	عهلي به ردهشاني	13%	7	2	5
4-	ئه حمدهي خاني	15%	4	7	4
5-	نالي	12%	8	4	4
6-	مهلا جزيري	15%	5	6	4
7-	حاجي قادري كووي	15%	6	3	7
	المجموع	100%	41	30	29

#### صياغة فقرات الاختبار :

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يتكون من سؤالين، الاول يتكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وقد اختارت الباحثة هذا النوع شائعة الاستعمال وتفوق الانواع الاخرى الموضوعية صدقاً وثباتاً (سعادة، 1984، ص162) فضلاً عن سهولة تحليل نتائجها احصائياً وقدرتها على الحد من الحدس والتخمين (الزويبي، 1981، ص8) والثاني يتكون من (20) فقرة من نوع التكميل وقد اختارت الباحثة هذا النوع لانها سهلة التطبيق (سمارة، 1989، ص8).

#### صدق الاختبار:

يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقاً اذا ما كان يقيس ما اعد لأجل قياسه (العساف، 1989، ص429) وبغية التثبت من صدق الاختبار التي اعدته الباحثة عرضته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة الكردية طرائق تدريسها والقياس والتقويم الملحق (1) .

#### تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية :

للتثبت من وضوح تعليمات الاختبار التحصيلي، والوقت المستغرق في الاجابة عنه طبقت الباحثة على عينة استطلاعية بلغت (20) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة من مجتمع البحث نفسه، وتوصلت الباحثة الى متوسط زمن الاجابة (45) دقيقة وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً .

### التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً او الصعبة جداً اوغير المميزة او التي تتسم ببدائل غير جيدة واستبعاد غير الصالح منها. (Scannell,1975,p.211) طبقت الباحثة على عينة من طلبة المرحلة الثالثة وبعد تصحيح الاجابات رتبها الباحثة تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، وتم اختبار (27%) العليا والدنيا من الدرجات، لان هذه النسبة تحقق اعلى ما يمكن من الحجم والتباين (فرج، 1980، ص149) .

### أ- مستوى صعوبة الفقرات :

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة (عودة،1993، ص289)، وبعد ان حسبت الباحثة معامل ثبات كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (0,31) و(0,61) اذ يشير بلوم الى فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت تتراوح نسبة صعوبتها بين (0,20) و(0,80) (Bloom,1971,p.45) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة .

### ب - قوة تمييز الفقرات :

تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (0,34) و(0,77) والادبيات تشير الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (0,20) يستحسن حذفها او تعديلها (امطانيوس، 1997، ص100) .

### ثبات الاختبار :

يقصد بثبات الاختبار دقة فقراته واتسامها فيما بينها في قياس الخاصية المراد قياسها (Eble,1972,p.409) ولحساب الثبات استعملت الباحثة معادلة (الفا - كرونباخ) فبلغ معامل الثبات (0,80)، لذا يعد الاختبار ثابتاً في ما يقيسه (السيد، 1979، ص232).

### تطبيق الاختبار :

طبقت الباحثة الاختبار، على افراد مجموعتي البحث من بداية الفصل الاول للعام الدراسي (2012- 2013) درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث، اذ قامت بتدريس المجموعة التجريبية وفقاً لخطوات استراتيجية تسلق الهضبة في الخطط التدريسية التي اعدت لذلك، اما المجموعة الضابطة فقد قامت بتدريسها وفقاً للطريقة الاعتيادية .

### الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للوصول الى اهداف بحثها ومنها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعادلة صعوبة الفقرات ومعامل التمييز ومعادلة (الفا - كرونباخ) .

### الفصل الرابع :

يضم هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وتفسيرها لها لمعرفة اثر استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الادب لدى طلبة قسم اللغة الكردية بكلية

أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....

أ. م. د. مهاياذ محمد الكريم أحمد

التربية – ابن رشد ومعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث للتثبت من فرضية البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتيجة :

بعد تحليل النتيجة اتضح ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الادب بأستراتيجية تسلق الهضبة (21,321) درجة، وبلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية (19,964) درجة، وبأستعمال الاختبار التائي ( T-test ) لعينتين مستقلتين ظهر ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (54) لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2,506) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) كما موضح في جدول (7)

جدول (7)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)	2,000	2,506	54	64.892	21.321	28	التجريبية
				61.735	19.964	28	الضابطة

ثانياً : تفسير النتيجة :

تعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استعمال استراتيجية تسلق الهضبة على المجموعة الضابطة الى الأسباب الآتية :

1. اهتمت استراتيجية تسلق الهضبة بالطالب والمدرس فالطالب هو محورا اساسياً في العملية التعليمية اما المدرس فدوره الارشاد والتوجيه لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة للمادة التعليمية، فالطالب محور عملية التعليم داخل غرفة الصف متلقي ومشارك ومطبق لقواعد الدرس الموجه اليه .
2. يمارس المتعلم عمليات عقلية وادائية على وفق الخطوات المنهجية العلمية العامة، وهي تحديد المشكلة وجمع البيانات عنها وتصنيفها وتبويبها واستقرارها ووضع فرضيات حولها واختبار ما هو منطقي .(ابو رياش، 2008، ص74)
3. تنمي هذه الاستراتيجية المهارات التفكيرية العلمية المنظمة المستندة الى اسس منطقية وتتصف بمرونتها العالية يمكن تكييفها للاوضاع الصفية الاعتيادية، فضلا عن انها تساعد على تدريب الطلبة على التفكير الصحيح.
4. تشجع هذه الاستراتيجية الطلبة على البحث عن الحلول المناسبة معتمدا في ذلك على المعلم ونشاطه الخاص.
5. تنمي المهارات اللازمة عند الطلبة للتعامل مع مواقف مشكلة جديدة، لم يسبق لهم ان مروا بها.



أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....  
أ. م. د. مهاياد محمد الكريم أحمد

6. تمكن الطلبة من اكتساب طريقة التفكير العلمي المنظم المستند الى اسس منطقية .
  7. تثير هذه الاستراتيجية لذة طبيعية في الدرس وبخاصة من النوع الذي يجعل ذهن الطالب فعالا ويقظاً .
  8. تعرف خصائص المتعلمين في طرح الاسئلة والمناقشة ادى الى معالجة كثير من الفروق الفردية، ومراعاة الخصائص العقلية والنفسية عند القيام بالانشطة التعليمية المختلفة .
- وقد جاءت نتيجة البحث متفقة مع ماتنادي به بعض الادبيات في جعل الطالب محور العملية التعليمية ودور المدرس هو التوجيه والارشاد نحو الهدف التربوي المقصود (ابو رياش وآخرون، 2009، ص 201) وجاءت الدراسة الحالية متفقة مع غالبية الدراسات السابقة وغير ذلك كدراسة المنشداوي ودراسة جنديل .

### الاستنتاجات :

- في ضوء النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية استنتجت الباحثة ما يأتي:
1. ان استراتيجية تسلق الهضبة تجعل من الطلبة محورا اساسياً في عملية التعليم واذ تؤدي الى التفاعل الايجابي بين الطلبة والمشاركة الفعالة ضمن التجربة .
  2. تساعد استراتيجية تسلق الهضبة على ابداء ارائهن بحرية وموضوعية .
  3. ساعدت هذه الاستراتيجية على اكتساب الطلبة مهارة وخبرة في حل مشكلات اخرى ،ولاسيما اذا كانت حقيقة واقعية يسعى الطلبة من طريقها للوصول الى هدف يصعب الوصول اليه .

### التوصيات :

- في ضوء النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية توصي الباحثة ما يأتي :
1. تؤكد أستراتيجية تسلق الهضبة على تدريب الطلبة على نوع من الانتباه لحل المشكلة بعد تحديدها ومن طريقها تنمي قدراتهم في معرفة طريقة البدء في عملية حل المشكلة .
  2. تنظيم دورات تطويرية لتدريس في كلية التربية- ابن رشد - قسم اللغة الكردية لتعريفهم بالاساليب والطرائق الحديثة في التدريس .
  3. اهتمام المؤسسات التعليمية بضرورة المام تدريسي اللغة الكردية وتدريبها بأستراتيجية تسلق الهضبة عند تدريس مادة الادب لدى طلبة قسم اللغة الكردية.
  4. اعداد التدريسين اعداداً يجعلهم قادرين على استعمال استراتيجيات الفعالة في التدريس .
  5. ضرورة استعمال استراتيجية تسلق الهضبة في تدريس قواعد اللغة الكردية للمرحلة الثانية وبقية المراحل.

### المقترحات :

- تقترح الباحثة اجراء دراسات ماياتي :
1. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تدريس كتاب مادة القراءة الكردية للمرحلة الاعدادية .

أثر استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....

أ. م. د. مهاياد محمد الكريم أحمد

2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى للطلبة الناطقين في مدارس اقليم كردستان .
3. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تحصيل طلبة مراحل دراسية أخرى في مادة قواعد اللغة الكردية

## المصادر :

### القرآن الكريم

1. ابراهيم ، عبدالعليم(1973)، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط7، دار المعارف ،القاهرة .
2. ابوجادو، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل(2007)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
3. ابو رياش، حسين محمد(2007) التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
4. احمد، محمد عبد القادر(1988) طرق تعليم الادب والنصوص، مكتبة النهضة المصرية، مصر، القاهرة .
5. الاحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف (2003) طرائق التدريس، منهج واسلوب، ووسيلة، دار المناهج، عمان، الاردن .
6. امطانيوس، ميخائيل(1997) القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، سوريا .
7. الجلي، فائزة عبد القادر(1998) تصميم انموذج تعليمي تعلمي في الرياضيات واثره في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن الهيثم)،(رسالة ماجستير غير منشورة).
8. الجنديل، دعاء حسام حسين (2012) اثر استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير ماجستير) .
9. الحثي، عبد المنعم(1991)، موسوعة التحليل النفسي، دارمدبولي، مصر، القاهرة .
10. الحريري، رافده(2011)الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
11. الحمداني، انتظار جواد كاظم (2010) اثر استراتيجتي الذكاءات المتعددة والقبعات الست في تحصيل مادة القياس والتقويم لدى طالبات معهد اعداد المعلمات، جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد(رسالة ماجستير غير منشورة)
12. الحمداني، موفق (1982) اللغة وعلم النفس، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
13. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (2013) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج1، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، العراق .
14. ——— وآخرون (2013)، الموسوعة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
15. الزويبي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون(1981)، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل.
16. سعادة ،جودت احمد(1984)، مناهج الدراسات الاجتماعية، ط1، دار العلم للملايين، بيروت .
17. سمارة، عزيز وآخرون(1989) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2، دار الفكر للنشر عمان، الاردن .
18. السيد ، محمود احمد(1980) الموجز في طرائق التدريس اللغة العربية وآدابها ، ط1، دار العودة، بيروت
19. شحاته، حسن (2004) تعليم اللغة بين النظرية والواقع، دار المعارف، مصر، القاهرة .

أثر استخدام إستراتيجية تسلق المضبة في تحصيل مادة الأحب لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....

أ. م. د. مهاياذ محمد الكريم أحمد

20. ——— وزينب النجار(2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية، القاهرة .
21. ضيف، شوقي(1996)العصر الجاهلي،سلسلة تاريخ الادب العربي، ط8، مجلد1، دار المعارف المصرية، مصر، القاهرة .
22. العامري، احمد داودسلمان(2004)تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية في كلية التربية— ابن رشد قواعد اللغة الكردية، جامعة بغداد، كلية التربية — ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة)
23. عبد الكريم،زيان (2010) اثر استعمال ثلاثة اساليب تقويمية في تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية في مادة الادب، مجلة الاستاذ، ع 115.
24. العساف،صالح بن حمد (1989)المدخل الي التربية في العلوم السلوكية، ط1، جامعة محمد بن سعود الاسلامية، الرياض .
25. عطية، محسن علي(2009) الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .
26. علام،صلاح الدين(2000) القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته .
27. عودة،احمد سليمان(1985)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1،المطبعة الوطنية، عمان، الاردن.
28. فرج ،صفوت(1985)، القياس النفسى ، دارالفكر العربي، القاهرة .
29. كشاش،ازهار علوان وزيان عبد الكريم(2008) اثر ثلاثة اساليب لتصحيح التعبير في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة الكردية من غير الناطقين بها، مجلة كلية الآداب، ع83، (بحث منشور)
30. كوافحة، تيسير مفلح(2003) القياس والتقويم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
31. الهاشمي، عبد الرحمن عبدعلي وطه علي حسين الدليمي (2008) استراتيجيات حديثة في التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن .
32. المنشداوي،علي حطاب مشتت(2011) اثر استخدام استراتيجيات تسلق المضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي، جامعة بغداد،كلية التربية — ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة)
33. النخالة،منى مطلق ابراهيم (2004) اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الاسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة، الجامعة الاسلامية، فلسطين،(رسالة ماجستير غير منشورة)

المصادر الاجنبية :

34. Bloom,B,s,andMachauc,G,f. (1971) HardBookon For Mative and Summative Evaluation of Student Learning, New,York,Mc,Gran.
35. Eble,Robert ,(1972)Essential at education Measurment 2<sup>nd</sup>,Ed Prentice Hill Englewood Cliffs, New jerse.
36. Scamnd,D.(1975) Testing and Measurement in the Classroom ,Hougation Miffline Co,Boston

أثر استخدام إستراتيجية تسلق المضمة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....  
أ. م. د. مهاياذ محمد الكريم أحمد

### ملحق (1)

الخبراء الذين استعان بهم الباحثة في اجراءات البحث مرتبة بحسب الثقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اسماء الخبراء	الاختصاص	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي
1-	ادحسن علي الغزوي	طرائق تدريس اللغة العربية *	*	*	*
2-	ا.م.د.عبدالحسين رزوقي	قياس وتقييم *	*	*	*
3-	اد.كامل محمود الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية *	*	*	*
4-	اد.مثنى علوان الجشمعي	طرائق تدريس اللغة العربية *	*	*	*
5-	اد.وريا عمر امين	اللغة الكردية		*	*
6-	ا.م.د.اسماعيل ابراهيم	الادب الكردي		*	*
7-	ا.م.د.شذى عادل	طرائق تدريس اللغة الكردية	*	*	*
8-	ا.م.د.عادل مجيد	الادب الكردي		*	*
9-	ا.م.د.كوثر جاسم	طرائق تدريس اللغة الكردية *	*	*	*
10-	ا.م.د.ياسين حميد	قياس و تقييم *		*	*
11-	م.د.ازهار علوان	طرائق تدريس عامة *	*	*	*
12-	م. سرود ولفي	الادب الكردي		*	*
13-	م.د.صباح جليل خليل	طرائق تدريس اللغة الكردية	*	*	*
14-	م. شجن رعد نهاد	طالب دكتوراه/طرائق تدريس عامة *	*	*	*

خطة انموذجية لتدريس موضوع الشاعر (احمد خاني) على وفق خطوات استراتيجية تسلق الهضبة للمجموعة التجريبية

المادة : الادب الكردي

اليوم

المرحلة والشعبة : الثالثة (ب) الموضوع : الشاعر احمد خاني

الاهداف العامة :

1. تنمية الثروة اللغوية للطلبة من طريق امدادهم بالالفاظ والاساليب اللغوية الجيدة .
2. التعرف على تاريخ الادب الكردي ومراحله وعلاقته بالتاريخ السياسي والاجتماعي من القرن السابع قبل الميلادي حتى السابع عشر الميلادي
3. التعرف على الشعراء والادباء الكرد المشهورين الذين عاشوا في القرن التاسع عشر وتدوين نماذج من اشعارهم
4. تنمية ميول الطلبة نحو الادب الرفيع وتوسيع خيالهم وتقوية ملكة الحفظ والتذكر لديهم .
5. تنمية الذوق الادبي لادراك الجمال اللغوي في النص .

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على ان :

- 1- يتعرفوا حياة الشاعر احمد خاني .
- 2- يحفظوا عدداً من ابيات قصيدة احمد خاني .
- 3- يلخصوا المعنى العام للقصيدة .
- 4- يقرأ أو القصيدة قراءة سليمة خالية من الاغلاط
- 5- يسموا المدينة التي ينتمي اليها الشاعر
- 6- يستخرجوا الاضداد الواردة في القصيدة .

7- يوضحوا معنى القصيدة

الوسائل التعليمية :

- 1- السبورة
- 2- الاقلام الملونة
- 3- المادة المقرر تدريسها

خطوات التدريس

- 1- التمهيد (4) دقائق

- (43) ينظر: المرأة والنافذة، ص196، ص198، ص199، وينظر الشعر والتلقي دراسات نقدية، د.علي جعفر العلق، ص171.
- (44) بنية الرمال المتحركة، بحث في غموض قصيدة النثر للشباب العراقيين، أ.د. عبد الكريم راضي جعفر، ص12، مجلة الأقاليم، العدد 3، 2008.
- (45) [قصيدة النثر: إنعطافة في عملية الخلق الفني]، خضر حسن خلف، ص16، مجلة الأقاليم، العدد الثالث، 2008.
- (46) ينظر: الإشكاليات المعاصرة لقصيدة النثر، محمد قاسم الياسري، ص34، مجلة الأديب العراقي، 2005، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الأدباء العراقيين.
- (47) ينظر: قصيدة النثر في العراق... من الابداع الى الفوضى: جمال جاسم امين، ص27، مجلة الأقاليم، 2008، العدد3.
- (48) ينظر: المرأة والنافذة، ص198.
- (49) قصيدة النثر إنعطافة في عملية الخلق الفني، ص17.
- (50) ينظر: في حدائة النص الشعري، ص152، ص153.
- (51) ينظر: المصدر نفسه، ص154.
- (52) بناء لغة الشعر، جون كوين، ترجمة وتقديم وتعليق، د.احمد درويش، ص20.
- (53) (ما مستقبل قصيدة النثر)، باقر صاحب، ص29، مجلة الأقاليم، 2008، العدد 3.
- (54) ينظر: قصيدة النثر في الأدب العربي المعاصر/ دراسة نقدية/ سرور عبد الرحمن/ رسالة ماجستير/ كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد/ 1996/ ص36، ص37، ص38.
- (55) في حدائة النص الشعري، ص154.
- (56) (ما مستقبل قصيدة النثر؟)، باقر صاحب، ص30، مجلة الأقاليم، 2008، العدد الثالث.
- (57) المصدر نفسه، ص30.
- (58) قصيدة النثر من بودلير الى ايامنا، ص288.
- (59) احد عشر وتراً في قيثارة سومرية، ص7، ص8.
- (60) المصدر نفسه، ص8.
- (61) احد عشر وتراً في قيثارة سومرية، ص10.
- (62) أحد عشر وتراً في قيثارة سومرية، ص37.
- (63) أحد عشر وتراً في قيثارة سومرية، ص66، [نارام سين]: احد الملوك السومريين المعروف بجمال تقاطيعه ينظر هامش، ص67.
- (64) أحد عشر وتراً في قيثارة سومرية، ص73.
- (65) احد عشر وتراً في قيثارة سومرية، ص81.
- (66) المصدر نفسه، ص81، ص82.
- (67) أحد عشر وتراً في قيثارة سومرية، ص88.
- (68) أحد عشر وتراً في قيثارة سومرية، ص92، ص93.
- (69) احد عشر وتراً في القيثارة السومرية، ص93.

## أثر استخدام إستراتيجية تسلق المضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....

أ. م. د. مهدي محمد الكريم أحمد

طالبة : نعم تلاعب خاني بشخصيات القصة والمكان والبلد واعتبر (مه م و زين) من جزيرة بوتان واعتبرها أيضاً حجة ليعبر عما في خلد عن حياة الشعب الكردي والمسألة القومية والوطنية والافكار الفلسفية.

التدريسية : هل توجد في ابيات القصيدة مرادفات وازدادت كلمات، فما هي .

طالب : نعم حيث استعمل الشاعر في البيت الاول كلمة(ده م) وكلمة(كاي) وجاءت في البيت الثاني مرادفها هي كلمه(كات) وبمعنى (الوقت) واستعمل في البيت نفسه كلمة(ده مساز) وفي البيت الثاني كلمة(هه مران) ومرادفها (هاوران)بمعنى رفيق المناجاة.

طالبة اخرى : وكذلك استعمل الشاعر في البيت الاول كلمة(هه مسه ر) ومرادفها(هاوسه ر) وبمعنى الزوج او الزوجة

طالب اخر : وكذلك جاءت في البيت الاول كلمة(ههمنشون) ومرادفها(هاونشون) وبمعنى (مواطن)، وفي البيت الثاني جاءت كلمة(بسوهتن) ومرادفها (بسوتن) بمعنى (يحترق) .

التدريسية : احسنتم، وبعد .

طالب : نعم جاءت في البيت الثاني كلمة ب(گوهتن) ومرادفها(گوتن – وتن) بمعنى (قول)

طالبة : كذلك جاءت في البيت الثالث كلمة (كه ر)وبمعنى (ثمگور)وتعني (اذا) وفي البيت نفسه جاءت كلمة(ته) ومرادفها(تو) بمعنى (انت) وايضاً كلمة(بگوهتا) ومرادفها(بگن) ومعناها (قل) وكذلك كلمة(دق) بمعنى (قربة) ومرادفها (گوند)ومعاكسها (شار) بمعنى (مدينة)وكذلك كلمة(دايم) ومرادفها (ههمشه)بمعنى(دائماً).

التدريسية : احسنتم، هل هنالك مفردات عربية استخدمت في ابيات هذه القصيدة .

طالبة : نعم استخدمت في البيت الاول كلمه(شمع) ومعناها باللغة الكردية(موم) وتعني الشمعة.

طالب : وفي البيت الثالث جاءت كلمة(قه وى) ومعناها باللغة الكردية (به هين) وتعني القوي.

طالبة اخرى :وفي البيت الرابع جاءت كلمة(بفرقه) ومعناها باللغة الكردية(جىوازه) وتعني مختلفة .

طالب اخر : جاءت في البيت السادس كلمة(بغه ىرى)ومعناها باللغة الكردية (جگه له)وتعني (فيما عدا)

التدريسية :احسنتم، هل هنالك مفردات عربية متضادة في ابيات هذه القصيدة .

طالب : نعم في البيت الرابع جاءت كلمتين متضادتين(غهربئ × بشهرقه) ومعناها باللغة الكردية (پوژتاوا × پوژه نات) وتعني (غرب × شرق)

طالبة : جاءت في البيت الخامس كلمتين متضادتين (زاهير × باتين)ومعناها باللغة الكردية (ديار × شارواه) وتعني (الظاهر × المخفي) .

المدرسة : احسنتم، اشكركم .

### 4- صياغة الحلول (التشخيص) (8 دقائق)

في هذه الخطوة يتم بلورة حلول الطلبة للموضوع بصيغتها النهائية .

التدريسية : جيد، والآن اصبح واضحاً لديكم ابيات القصيدة للشاعر احمد خاني واحتوت على مرادفات وازدادت متعددة،وهذه مشكلة نستطيع ان نبلورها بصورتها النهائية من طريق طرح السوالين الآتيين :

س1/ ماهي فكرة النص ولماذا نظمها الشاعر من خلال التوضيح السابق ؟

طالبة : ان فكرة النص هو ان الشاعر احمد خاني عبر عن همومه ومعاناته من اجل مستقبل شعبه الكردي.

التدريسية : احسنتم .. وبعد

طالب : لان شعبة كان يعاني من التخلف والتشتت والتفرقة .

المدرسة : جيد، وبعد

طالبة اخرى : تناولت هذه القصيدة الطابع الغزلي المكتوب عام 1760 واقتبس هذه الملحمة الشعرية من افواه كبار الناس وتعد من ابرز الملاحم الشعرية في الادب الكلاسيكي الكردي .

المدرسة : احسنتم ،بارك الله فيكم .

س2/ هل لابيات هذه القصيدة مرادفات .

طالبة : نعم، كما في كلمة(دم) مرادفها هي (كات).

المدرسة : احسنتم، وبعد

طالبة اخرى : وكذلك مرادفها (كاي)

المدرسة : احسنتم، اشكركم، وهل هنالك مفردات عربية متضادة في ابيات القصيدة .

طالب : نعم كما في كلمتين (غه ربئ × بشه رقه)

المدرسة : جيد، وبعد

طالبة : وكذلك كما في كلمتين (زاهير × باتين)

المدرسة: احسنتم .

## أثر استخدام إستراتيجية تسلق المضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....

أ. م. د. مهاياذ عبد الكريم أحمد

### 5- معالجة الحلول (8) دقائق

في هذه الخطوة، وبعد اقتراب الطلبة من الحل، حينئذ على التدريسية ان تتون الافكار الرئيسة والمرادفات واضدادها على السبورة وبخط واضح وبصيغة نهائية ومفهومة وكما يأتي :

كما قلنا ان اسم خاني يأتي الى جانب (مه م و زين) لان خاني يعتبر هو مؤلف هذه الملحمة واعتبرها من الملاحم الغرامية (العشق والغرام) عبر الشاعر احمد خاني عن همومه وطموحه ومعاناته من اجل مستقبل شعبه الذي يعاني من الظلم والتخلف والتشرد، ويشخص في قصيدته الداء ويجد لها حولا وكذلك تضمنت هذه القصيدة جميع الاغراض الشعرية من غزل ووطنية وحكمة وفلسفة وتاريخ اما فكرة النص يخاطب الشاعر حبيبته ويصفها بالشمعة التي تنير ما حوله من ظلام ويشبه نفسه بالفراشة التي تحترق اجنتها عندما تقترب من لهيب الشمعة اي انه كعاشق يشبه نفسه بالبطل (مه م) الذي يتخلى عن مكانته ووجهته من اجل حبيبته (زين) وتناولت هذه الملحمة الجانب الغزلي في حكاية شعبية مصاغة بأسلوب شعري جديد مع تغيير اسم الحكاية الشعبية من (مه مى ثالان) الى (مه م و زين) وهما الشخصيتان الرئيسيتان في هذه الملحمة الشعرية ذات الطابع الغزلي المكتوبة 1760 والتي تعد من ابرز الملحمة الشعرية في الادب الكلاسيكي الكردي، وفي اغلب الاحيان بإمكان نص ادبي ان يخلد صاحبه وخاصة اذا كان النص يمتاز بجوانب ابداعية ومضامين متميزة وهذا الشيء ينطبق على نص ملحمة (مه م و زين) الشعرية رغم ان لدى احمد خاني نتاجات اخرى ابرزها قاموس (نوبهار) التي اعدھا للأطفال لغرض تعليمهم بعض المفردات العربية .

التدريسية: هل تضمنت القصيدة مفردات عربية ؟

طالبة : نعم جاءت في البيت الاول كلمة (شمع) ومعناها باللغة الكردية (مؤم) وفي البيت الثاني كلمة (بفرقه) ومعناها باللغة الكردية (جياوازه) وكذلك كلمة (مه مسه ر) ومرادفها (هاوسه ر) بمعنى شريك الحياة .

### 6- التطبيق (5) دقائق

قبل البدء بحل التمرينات، اتحقق من فهم الطلبة للنص وذلك بتوجيه عددٍ من الاسئلة مثل :

س1 / لماذا يأتي اسم خاني الى جانب (مه م و زين)

طالبة : لأنه هو مؤلف وقائل هذه القصة واعتبرها من الملاحم الغرامية (العشق والغرام)، حيث سمعها من افواه الناس واستفاد من احداثها ونظم منها (2655) بيت شعري .

التدريسية : احسنتم أي نوع من انواع الملاحم تضمنت ملحمة (مه م و زين) .

طالب : تضمنت جميع الاغراض الشعرية من غزل ووطنية وحكمة وفلسفة وتاريخ .

التدريسية : هل تلاعب احمد خاني بشخصيات القصة ؟

طالبة : نعم، تلاعب بشخصيات القصة والمكان والبلاد واعتبرها من القصص الشعبية وهي حجة ليعبر عن ما في خلده عن حياة الكرد والمسألة القومية والدينية .

التدريسية : احسنتم، هل تضمن ابيات القصيدة مرادفات واضداد كلمات ومفردات عربية .

طالب : نعم ،مثلا كلمة (ده م) ومرادفها (كات ،كاي ،ومخت)

طالب آخر : وهناك معاكسات في ابيات القصيدة (غه ربي × بشه رقه) (زاهى ر × باتين) كلمات ومفردات عربية منها (شبهه ت) وبمعنى (الشبهه) وكلمة (بغه يرى) وتعني (جگه له) بمعنى (فيما عدا).

7- الواجب البيتي :

اطلب من الطلبة مراجعة الموضوع وبحفظ ابيات القصيدة جميعها ومعاني كلماتها .

خطة انموذجية لتدريس موضوع الشاعر (احمد خاني) بخطوات الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

اليوم : الماده : الادب الكردي

الموضوع : الشاعر احمد خاني

المرحلة والشعبة : الثالثة (أ)

الاهداف العامة :

1- تنمية الثروة اللغوية للطلبة من طريق امدادهم بالألفاظ والاساليب اللغوية الجيدة .

2- التعرف على تاريخ الادب الكردي ومرآحله وعلاقته بالتاريخ السياسي والاجتماعي من القرن السابع قبل الميلاد حتى السابع عشر الميلادي

3- التعرف على الشعراء والادباء الكرد المشهورين الذين عاشوا في القرن التاسع عشر وتدوين نماذج من اشعارهم .

4- تنمية الذوق الادبي لأدراك الجمال اللغوي في النص .

5- تنمية ميول الطلبة نحو الادب الرفيع وتوسيع خيالهم وتقوية ملكة الحفظ والتذكر لديهم .

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على ان :

1- يتعرفوا على حياة الشاعر احمد خاني .

2- يحفظوا عدداً من ابيات قصيدة احمد خاني .

3- يلخصوا المعنى العام للقصيدة .

4- يقرأ أو القصيدة قراءة سليمة خالية من الأغلط .

5- يسموا المدينة التي ينتمي إليها الشاعر .

6- يستخرجوا الاضداد الواردة في القصيدة .

7- يوضحوا معنى القصيدة .

**الوسائل التعليمية :**

1- السبورة

2- الأقلام الملونة

3- المادة المقرر تدريسها

**خطوات الدرس :**

1- التمهيد : (4 دقائق)

تهيء المدرسة اذهان الطلبة للدرس الجديد من خلال اثارها بعض الاسئلة

التدريسية : تحدثنا في الدرس السابق عن الشاعر (نالي) وقلنا أن اسمه

طالب : خضر ابن احمد الشاويسي

التدريسية : لماذا تشتهر قصائد الشاعر نالي

طالبة : تشتهر قصائد الشاعر نالي بالغزل والمدح وجمال الطبيعة.

التدريسية : جيد جداً واليوم نتحدث عن شاعر آخر وهو شاعر احمد خاني شاعر كردي قديم يعد من ابرز شعراء الكرد في الشعر الكلاسيكي

الكردية وخاصة في اللهجة الكرمانجية الشمالية التي كتب بها ملحمة الشعرية وتتميز هذه الملحمة بطابعها السياسي والتاريخي والفلسفي .

تبدأ التدريسية بمشاركة الطلبة بما يدور بينهم من حوار او نقاش واطهار الاهتمام بهم وبمشاعرهم لكسب ودّهم وحبهم لها حتى ينتبه

الطلبة اليهم، حيث تهيأ التدريسية اذهان الطلبة للدرس الجديد من خلال اثارها بعض الاسئلة التي تتعلق بالمعلومات والمهارات التي سبق لهم

تعلموها . وتكون ذات علاقة بموضوع الدرس الجديد وعلى النحو الآتي :

**2- عرض النص (قراءة التدريسية الجهرية) (5 دقائق)**

تقرأ التدريسية القصيدة قراءة جهرية انموجية مراعيأ فيها مخارج الحروف ووضوح الصوت وجودة النطق وحسن تصوير المعنى

لأبصاله الى اذهان الطلبة ومن اجل تقويم أسنتهم وتجويد القائهم .

**3- قراءة الطلبة الصامتة : (5 دقائق)**

يقرأ الطلبة القصيدة قراءة صامتة لأفصاح المجال لهم بتلفظ الكلمات بشكل صحيح، والتدريب عليها، وتحديد الكلمات

الصعبة، والكلمات التي لم يتمكن من تحريكها بالشكل الصائب، مع مراقبتهم للتثبت من انشغالهم بقراءة القصيدة

**4 - قراءة الطلبة الجهرية : (5 دقائق)**

تكلف التدريسية بعض الطلبة من الناطقين باللغة الكردية والمتميزين من غير الناطقين باللغة الكردية الذين يتميزون بحسن القراءة

وسلامة اللفظ، ويفضل ان يقرأ الطالب الواحد عدداً من الأبيات لاتتجاوز ثلاثة ابيات أو اربعة والغاية من هذه القراءة شدّ الطلبة الاخرى الى

القصيدة وتشجيعهم على القراءة .

**5- شرح القصيدة وتحليلها : (15 دقيقة)**

اقسم القصيدة على وحدات، كل وحدة منها تمثل فكرة معينة، ووضح معاني المفردات الصعبة الغامضة الواردة في كل وحدة،

واثبتها على السبورة .

همسره : الزوج او الزوجه

همنشون : مواطن

بس وهتنن : يحترق

بگ وهتنن : قول

طالبة : فكرة النص هو ان الشاعر احمد خاني يعبر عن خلاصه افكاره القومية والفلسفية والدينية والتصوفية، اذ صيها في قالب جديد يتوافق

مع روحية عصره وواقع مجتمعه الكردي اذ رأى فيها خير قصة فلكلورية تقيده في الافصاح عن مكونات نفسه وما يود تقديمه لمجتمعه

الكردية في أواخر القرن السابع الميلادي ويرى خاني ان شرح هموم قلبه وفلسفحياته يتم عن طريق هذه القصيدة وان يجعل من (زين ومم) حجة

لذلك ليس الآ.

طالب : القصيدة التي نظمها الشاعر يمكن تحديد كل الاغراض الشعرية في ملحمة خاني من غزل ووطنية وحكمة وفلسفة وتاريخ وبيئة

جغرافية وجمال الطبيعة ومشاعر العشق الحقيقي والمجازي ويخاطب فيه الشعر الكردي .

التدريسية : اشرككم، ثم تقوم بتوجيه بعض الاسئلة .



أثر استخدام إستراتيجية تسليق المصيبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....

أ. م. د. مهدي عبد الكريم أحمد

من يذكر البيتين الأول و الأخير

من يوضح البيتين الأخيرين

الواجب البيتي : عليكم حفظ ابیات التصيدة

الاختبار التحصيلي

پرسیاری یەکەم : ئەو پێتە هەڵبژێرە کە وەڵامی راست دەگەیەنێت .

١- ناوی بابا تاهیری ههمدانی بەو ناوە نراوە چونکە لە \_\_\_\_\_ ژیاوە .  
 أ - ههمدان  
 ب - ئێران  
 ج - خان  
 د - بۆتان

٢- ئەم دێرە شێعرە بۆ کام شاعیر دەگەڕێتەوە .. بە هەر ئەلفبێ قەدری بەر ئایۆ  
 أ - بێسارانی  
 ب - ئەحمەدی خانی  
 ج - بابا تاهیر عورین  
 د - مەلا جزیری

٣- گۆلی باغی ئێرەمی بۆتانی  
 شەب چراغی شەبی کوردستانم

ئەم دێرە شێعرە بۆ کام شاعیر دەگەڕێتەوە :

أ - بێسارانی  
 ب - مەلا جزیری  
 ج - نالی  
 د - ئەحمەدی خانی

٤- دۆنێار عەلی بەردە شانی ناوی \_\_\_\_\_ .

أ - خدر ئەحمەد شاوہیسی  
 ب - عەلی عەبدوڵای  
 ج - عەبدولرحمانی مەحمەدە  
 د - ئەحمەد شێخ ئەلیاسە

٥- بابا تاهیری ههمدانی لە ساڵی \_\_\_\_\_ لە دایک بوو .  
 أ - ٣٩٥  
 ب - ٩٥٣  
 ج - ٥٩٣  
 د - ٩٣٥

٦- \_\_\_\_\_ بە ناوبانگترین شاعیری کوردە .  
 أ - گۆران  
 ب - شێخ نوری شێخ صالح  
 ج - سەلام  
 د - ئەحمەد خانی

٧- لە بەر هەمە ناوبەکانی ئەحمەدی خانی داستانی \_\_\_\_\_ .  
 أ - لەیلی و مەجنون  
 ب - مەم و زین  
 ج - خەج و سێامەند  
 د - شیری و فەرهاد

٨- نۆ سەد کەس لە قەڵەندەران میوانم بوو  
 من تاهیر خەڵکی ههمندان بووم

ئەم دوو دێری بابا تاهیر عورین لە پووێ روخسارووە لە سەر کێشێ \_\_\_\_\_ دانراون .  
 أ - هەزجی شەش بپگەیی  
 ب - هەزجی دوو بپگەیی  
 ج - هەزجی پێنج بپگەیی  
 د - هەزجی چوار بپگەیی

٩- شاعیر \_\_\_\_\_ سەرمتای خۆیندنی لە گوندی خاک و خۆل بوو .  
 أ - حاجی قادری کۆیی  
 ب - مەلا جزیری  
 ج - نالی  
 د - ئەحمەدی خانی

١٠- لە بەر هەمەکانی شاعیر عەلی بەردە شانی \_\_\_\_\_ بوو .  
 أ - شێعری دلداری  
 ب - شێعری نیشتمانی  
 ج - شێعری کۆمەڵایەتی  
 د - شێعری قارەمانی و بەرگری دلداری

١١- مێژووی ئەدەب لە چاوی مێژووی \_\_\_\_\_ بە نرختەر و بەکەڵگتەر .  
 أ - کۆمەڵایەتی  
 ب - سێاسی  
 ج - نەتووی  
 د - نیشتمانی

١٢- خۆشەویستەکی شاعیر نالی ناوی \_\_\_\_\_ خان بوو .  
 أ - شەمسە  
 ب - سێاسی  
 ج - سەلمە

الرسائل الجامعية:-

- 1- قصيدة النثر في الأدب العربي المعاصر (الجهود الرائدة في العراق وسوريا ولبنان) دراسة نقدية، سرور عبد الرحمن عبد الله، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية (أبن رشد)، 1996.
- 2- مفهوم قصيدة النثر في النقد العربي الحديث الأصول والتحويلات، احمد علي محمد، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2005.

الدوريات:-

- 1- مجلة الأديب العراقي، 2005، الأشكاليات المعاصرة لقصيدة النثر- محمد قاسم الياسري.
- 2- مجلة الأفلام، العدد (3)، 2008، إعطافة في عملية الخلق الفني، خضر حسن خلق.
- 3- مجلة الأديب المعاصر، العدد (41)، بغداد، 1990، قصيدة النثر في الأدب الانجليزي، د.عبد الستار جواد، عدد خاص بقصيدة النثر.
- 4- مجلة الأديب المعاصر، العدد (41)، بغداد 1990، (دراسة في قصيدة النثر العربية)، د.خالد سليمان.
- 5- مجلة الأفلام، العدد (3)، 2008، دار الشؤون الثقافية، ما مستقبل قصيدة النثر، باقر صاحب.
- 6- مجلة شعر اللبنانية، في قصيدة النثر (مقال) أدونيس، السنة الرابعة، العدد (14)، 1960.
- 7- مجلة فراديس، العدد 8، 1994، مساهمات في توضيح قصيدة النثر الأوربية.

## Woman prose poem in Iraq

Woman prose poem is gaining a new momentum due to its profound insights which stem from the concept of intellectual freedom.

Such poem does not abolish the traditional rules and concept of poetry's rather it copes with the outgoing's struggle of man its fatal destiny.

As a liberal form of rebellion woman poem suits contemporary Iraqi woman who looks for new form that gives outlet to her ambitions and thoughts. As such, the woman poem became an epitome for woman's sense of femininity and her longing for creativity.

أثر استخدام إستراتيجية تسليق المضبة في تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة قسم اللغة الكردية .....

أ. م. د. مهدي محمد الكريم أحمد

- وشه عمر هبى كهى ناو دئره كه \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ .
- ١٤ — نهمه دى خانى ده ئى زىن ومهم بكمم \_\_\_\_\_ .
- ١٥ — ناوى ناوى \_\_\_\_\_ .
- ١٦ — دوو وشه هاوواتان لهم دئردا . منى بهرزو بئند شام بوو به مىوان  
١ — \_\_\_\_\_ . ٢ — \_\_\_\_\_ .
- ١٧ — وشه دى عمر هبى كهانى ناو لهم دئره :  
رانا بوئرم به فقيرى  
ناكم خزمه تى وهزيرى ١ — \_\_\_\_\_ . ٢ — \_\_\_\_\_ .
- ١٨ — هاودزى وشه دى دوست لهم دئره :  
گوناهم نه وهى كه تئ دوستى منى  
نه وهى تئ دوستى بئى ده بئت حالى وا بئت . \_\_\_\_\_ .
- ١٩ — هاوواتاى وشه دى زمينه لهم دئره :  
سهرى نه ش خشت و بالى نه ش زمينه \_\_\_\_\_ .
- ٢٠ — شاعير \_\_\_\_\_ شار هزاي شى عرى فارسى بووه ، به تاي به تى شى عرى (حافى زى شى رازى)  
لهم شار هزايى به شى عر كهانى وه وه دياره ..

---

---

### Abstract

#### **The Effect of Using Climbing , the Hill Strategy on Studebt's Achievement in Kurdish literature**

This research aims at identifying the effect of Climbing the Hill Strategy on Student's Achievement at Kurdish Department. To achieve the aim of this study , the researcher has chosen randomly students at third stage, Kurdish language Dept. So as to apply the experiement . The total unumber of students is (56) male and female students distributed in two groups .The first group is the experiemental group which is taught the Climbing the Hill strategy and it is (28) students.

The Second group is the control group which is taught by the traditional method of teaching and it is (28) students .The researcher has matched between the two group by the following variables : the age , their achievement in literature in the last year, and the scores in Intelligence.

The experiement lasted for one semester. The research has Constructed a test of (40) items of multiple choice test .

The reliability of the test has been calculated and it is (0,80) After processing the results statistically by the T.test for two independent sample , it has been shown that there is a statistically significance difference infavour to the experiemental group.